2 - { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } قال المفسرون : إن المؤمنين قالوا : لو علمنا أحب الأعمال إلى ا D لعملناه ولبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا فأنزل ا D : { إن ا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا } فابتلوا بذلك يوم أحد فولوا مدبرين فأنزل ا تعالى { لم تقولون ما لا تفعلون } ؟ .

وقال محمد بن كعب : لما أخبر ا تعالى رسوله A بثواب شهداء بدر قالت الصحابة لئن لقينا بعده قتالا لنفرغن فيه وسعنا ففروا يوم أحد فعيرهم ا بهذه الآية .

وقال قتادة والضحاك : نزلت في شأن القتال كان الرجل يقول : قاتلت ولم يقاتل وطعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب فنزلت هذه الآية .

قال ابن زيد : نزلت في المنافقين كانوا يعدون النصر للمؤمنين وهم كاذبون